

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الستون



الجلسة ٥١٦٢

الثلاثاء، ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، الساعة ١٢/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد وانغ غوانغيا (الصين)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد دولغوف
الأرجنتين السيد موريتان
البرازيل السيد تريسي دا فونتورا
بنن السيد زنسو
الجزائر السيد بعلي
جمهورية تنزانيا المتحدة السيد منونغني
الدانمرك السيد جسبرسن
رومانيا السيد دومترو
فرنسا السيد دلا سابلير
الفلبين السيد مركادو
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيدة هاو - جونز
الولايات المتحدة الأمريكية السيد هوليداي
اليابان السيد هنيديا
اليونان السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

05-30425 (A)

* 0530425 *

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالصينية) أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثلة جمهورية الكونغو الديمقراطية تطلب فيها دعوتها إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثلة إلى المشاركة في المناقشة بدون أن يكون لها الحق في التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغلت السيدة بوتو (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي الانتباه إلى الوثيقة S/2005/223 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن، جرى تفويضي الإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بالبيان الصادر في روما بتاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥ عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، الذي تدين فيه أعمال الإبادة الجماعية التي ارتكبت عام ١٩٩٤ وتتعهد بالتخلي عن اللجوء إلى استخدام القوة ووقف جميع

العمليات الهجومية ضد رواندا. ويعتبر المجلس هذا البيان المشجع فرصة هامة للتحرك نحو عودة السلام إلى ربوع جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتحقيق المصالحة الوطنية في رواندا، والتطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين. ويشيد المجلس بدور الوسيط المستقل الذي اضطلعت به جمعية سانت إيجيديو.

”ويدعو مجلس الأمن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى تحويل كلماتها الإيجابية إلى أفعال وإثبات التزامها بالسلام بأن تقوم على الفور بتسليم جميع أسلحتها إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبالمشاركة في البرنامج الذي وضع من أجل عودة أفرادها الطوعية والسلمية في أقرب وقت ممكن إلى رواندا أو إعادة توطينهم، وكذلك عن طريق مساعدة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في أروشا على تنفيذ ولاياتها، ولا سيما بشأن اعتقال المتهمين الذين ما زالوا مطلقي السراح ونقلهم إلى حوزة المحكمة.

”ويشجع مجلس الأمن سائر الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي لم تتخل بعد عن استخدام القوة إلى أن تفعل ذلك أيضا وأن تشارك دون إبطاء في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

”ويحث مجلس الأمن حكومتَي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على العمل معا، بالتعاون الوثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاغتنام الفرصة المتاحة لهما من أجل الإسهام في إحلال السلام وتحقيق الاستقرار في كامل منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا.

وَجِهَ السَّرعَة بِدَعْم من المَجْتَمع الدَّولِي
حَسْبِ الاقْتضاء.”

سَيَصْدُر هَذَا البَيان بِوصْفِهِ وَثِيقَةً لِمَجْلِسِ الأَمْنِ تَحْتَ
الرَّمزِ S/PRST/2005/15.

بِهَذَا يَكُونُ مَجْلِسُ الأَمْنِ قَدْ اخْتَتَمَ المَرْحَلَةَ الحَالِيَةَ
مِنْ نَظَرِهِ فِي البَنْدِ المَدْرُجِ فِي جَدْوَلِ أَعْمَالِهِ.

رَفَعَتِ الجَلْسَةُ السَّاعَةَ ١٠/١٢.

”وَيَرْحَبُ مَجْلِسُ الأَمْنِ بِالتَّزَامِ حُكُومَةَ
رُوانْدَا بِاسْتِقْبَالِ المَقَاتِلِينَ السَّابِقِينَ،
وَيَحِثُّ حُكُومَةَ رُوانْدَا عَلَى كِفَالَةِ عَوْدَةِ أَفْرَادِ
القُوَّاتِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ لِتَحْرِيرِ رُوانْدَا وَمَنْ
يَعْمَلُونَهُمْ وَإِعَادَةِ إِدْمَاجِهِمْ فِي وَطَنِهِمْ، وَفَقَا
لِمُعَايِيرِ القَانُونِ الدَّولِيِّ المَطْبُوقَةِ وَفِي ظِلِّ احْتِرَامِ
حُقُوقِ الإِنْسَانِ وَحُرِّيَّاتِهِ.

”وَيَذْكُرُ مَجْلِسُ الأُمَمِ— بَضرُورَةٍ
تَنْفِيزَ بَرنامْجِ فَعَالٍ لِإِعَادَةِ الإِدْمَاجِ عَلَى